بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ومن العهود المحمدية للشيخ سيدي عبد الوهاب الشعراني نفعنا الله به امين اخذ علينا العهود ان لا نري لانفسنا علي شريف ولا نتزوج له مطلقة ولو ثلاثا وان كان ذلك مباحا في الشرع قلت تركه المباح وهذا الادب علينا ولو كان الشريف جاهلا فضلا عن كونه عالما فلا نري حظا لانفسنا عليه بعلم ولا عمل ولا صلاح وكذا كذا عهد الشرقا لا ناخذ فقط العهد علي الشريف لان ذلك بصيره تحت حكمنا وخدمتنا اسوة المريدين ومقام الشريف يجل عن ذلك وكل من في قلبه تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم يستعظم ان يكون بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت امره وتصرفه وخدمته فالادب اذا رايتنا من شريف اعوجاجا ان تنصحه بشريعة جده صلى الله عليه وسلم من غير شفوف نفوسنا عليه فيكون حكمنا حكم عبد قال السيد الصغير يا سيدي سمعت سيدي الكبير ان الفعل الفلاني لا ينبغي فعله او يحرم فعله فنكون مبلغين له شرع والده لا آمرين له ولا حاكمين عليه

من

من عند انفسنا هذا هو الادب مع كل شريف فان الله قد فضل الشرفا علينا لا بعمل عملوه ولا بخير قدموه بل هو سابق عناية من الله عز وجل عناية لهم وعلم من ذلك انه ليس لنا ان نبغض شريفا قط ولا نهجره لفرض نفساني او شرعي وانما نبغض ونهجر افعاله فقط ومع ذلك فلا تحل حرمته في قلوبنا ولا نترك البشاشة في وجهه ولا الخدمة ولا الاحسان اليه لانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ذلك وروى الحاكم وصححه حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار وروي الحاكم ايضا مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك وفي الخبر للحاكم ايضا وصححه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اني سالت الله ان يثبت قائلكم ويهدي ضالكم ويعلم جاهلكم فلو ان رجلا سعي بين الركن والمقام وصلى وصام ثم لقي الله مبغضا لاهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار وروي الطبراني مرفوعا لا يقوم الرجل لاخيه من مجلسه لابني هاشم لا يقومون لاحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)